العدد ٣ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك
في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة
— تدفع سلفاً —
ثمن النسخة : متاليك واحداً

الاعلانات
اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش
وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان
واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

الاتحاد العثماني

١٣٢٦

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية عمرانية

تطلب ادارة الجريدة وطبعها في مطبعتنا الاهلية بيروت

المكاتبات
جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب « الاتحاد العثماني »

احمد حسن طبارة

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل ما لم تتضمن صريحة الامضاء ... والجريدة غير مسؤولة عنها

بيروت يوم الخميس ٢٨ شعبان المعظم سنة ١٣٢٦ — الموافق ١١ ايلول ش سنة ١٣٢٤ و ٢٤ ايلول غ سنة ١٩٠٨

انتخاب المبعوثان

أيريد المرشح اظهار نفسه

اليوم او غداً يبدأ بتعليق الاوراق المشتملة على اسماء محلة الباشورة الذين يجوز لهم انتخاب رجال المبعوثان ويقدّر عددهم بنحو ثلاثة الاف نفس ممن بلغوا الخامسة والعشرين سنة فما فوق وستبقى هذه الاوراق معلقة سبعة ايام فقط حتى اذا كان لأحد اعتراض ما ان يقدمه في تلك المدة ، ومتى تمّ طبع اسماء سائر المحلات يباشر بتعليقها

لا جرم ان انتخاب رجال المبعوثان اهمّ ما يهتمّ به الاهلون اليوم ولا غرو فعلى المبعوث ترقي الامة وعدمه ، فالوظيفة اذن معلومة فلا نطيل الكلام فيها ولا نسهب في بيان الاوصاف التي يجب ان يتحلى المبعوث بها فان الكتاب قد افاضوا بهذا الموضوع افاضة كبيرة حتى خيل لبعضهم ان المبعوث يجب ان يكون ملكاً لا انساناً اذ وصفه باوصاف قد لا توجد الا في عنقاء مغرب

نعم ان المبعوث يجب ان ينتخب من احسن الناس اخلاقاً واغزرهم علماً واكثرهم معرفة باحوال البلاد وبقوانين الدولة ونظاماتها حراً في فكره معروفاً بتقديم الصالح العام على الصالح الخاص الى غير ذلك مما نخشى ان يجرنا القلم الى الوقوع بما انتقدناه آنفاً وبالجملة فان المبعوث ممثل للبلدة المنتخب منها خيره وشره عائد عليها

رشحت بعض الجرائد عدداً كبيراً ممن يذكرهم الاهلون في مجالسهم ، وقد جرت العادة في البلاد المتمدنة ان من يعرف في نفسه الكفاءة لهذه الوظيفة او غيرها ان يظهر نفسه بنفسه فيكتب في الجرائد ويخطب في المنتديات العمومية مبيناً فكره ومقصده ودرجة معلوماته وانه اهل للوظيفة التي انتدب نفسه اليها مبرهناً على صدق مدعاه فان اقنع الناس ببراهينه انتخبوه والاّ فتركوه

يقدم الرجل منهم على هذا الامر غير هياب ولا وجل بل يرى المصلحة العامة تدعوه الى التصدي لامر يفتخر بالتقدم اليه ، اما نحن فان اكثرهم لا يرون هذا الرأي بل يعتقدون ان التصدي له بانفسهم غير لائق بهم نعم ان التصدي غير المشروع غير لائق بل هو خطة ومعرّة لكن ما العمل والحاجة ماسة الى ان يبين كل مرشح فكره ، اذ ربما يقع الاجماع (وهيهات هيهات) على رجل ويكون له مانع يمنعه فلهذا نرى من الحكمة ان يبدي كل من يعتقد في نفسه الكفاءة لهذه المهمة الخطيرة رأيه على صفحات الجرائد وانه مستعد لقبولها وخدمتها مبيناً فكره ومقصده ودرجة معلوماته ، ولا تثريب عليه ان انتخب او لم ينتخب

نكتب هذه السطور الوجيزة مقدمة لكتاب ورد الينا من صاحب الامضاء وهذا نصه :

الاستانة في ٤ ايلول سنة ٣٢٤

بما ان البعض من مواطني الاماثل سألوني ان كنت اقبل بان اكون ممثلاً لهم في المجلس العمومي (المبعوثان) نظراً لكوني منذ خمس وثلاثين سنة خادماً الدولة العلية بكل صداقة واستقامة ولي معرفة باللغة التركية والعربية والافرنسية والانكليزية والايطالية فجاوبتهم باني مستعد لخدمتهم وشكرتهم على ثقتهم بي فارجوكم بان تعلنوا قبولي في جريدتكم الغراء

واما مسلكي السياسي فسانشره قريباً في جريدتي « كلة الحق » واكتفي الآن بان اعلن لمواطني الافاضل بان شعاري منذ القديم هو « الحرية والمساواة والاخاء » وان مذهبي كان وسيكون حب الوطن من الايمان وبهذا نجري وفقنا الله لما فيه الخير

جورجي خرفوش

ما هو الغرض من الحياة

الحرية والمساواة

ما حقيقتهما وهل يمكن المساواة من كل جهة

يولد المولود فيستهل صارخاً كأنه يعلم ما وراء الولادة من اهوال فلا يمضي على ذلك بضع دقائق الا وقد خدعته الحياة ووصلته بالعيش الرغد في ذلك الفضاء الذي خرج اليه فيسكت طائعاً مكرهاً ويشتغل ذهنه بامل الحياة من ذلك الحين فيتطلب ... من تدرج امره تارة ... الارض طوراً ... بهذه الآلة مكتفياً بتلك الكفاف حتى اذا شب وشب ... يحيط به ... قواه المادية والعقلية ... فيه ما استطاع من قوة ومتانة فالحياة اذن هي المطلوبة بذاتها وما سواها عرض من لوازمها ...

هذه المادة التي يفرغ كل جهده في المحافظة عليها ليس من شأن من لم يبلغ سن الادراك ان يعرف قيمتها لا يعرف وليس له رأي فيلزم للمحافظة عليه او ينوب في ذلك عنه اولياؤه والمتنازع ومن لم يطلب الدهر اشعاره من تدراكه فهو كمن لم يدرك حالاً ومقالاً فليتق الله بنفسه وبغيره من لم يجد نفسه كفواً لتدريب امته ان يتولى امورها بما تسوله له نفسه من طلب مساواة من هو فوقه عقلاً وحكمة فيكون فهم من المساواة غير معناها الحقيقي اذ المساواة من جميع الوجوه غير ممكنة بدليل قوله تعالى « ورفعنا بعضكم فوق بعض درجات » وما تصور امكان المساواة من كل وجه الا من لم يعلم ان هذا التصور حكم بقاء الكون عليه ان لا يتجاوز حيز التوهم وان لا يخرج من دائرة التخيل

فاذا اردنا ان نقول بامكان المساواة من كل وجه يلزمنا اولاً ان نمحو من كل كتاب افضل التفضيل لئلا نقول ما لا نفعل فما معنى قولنا فلان اعقل ...

بداية تشكيلها الى يوم اعلان القانون الاساسي ومن ذلك اليوم الى الآن هو مقاومة طرد المأمورين وما يترتب عليه من اظهار كوننا بلا حكومة وحمل الاجانب على القول بعدم اهليتنا والتدخل في امورنا وبعبارة اخرى القاء وطننا في مهاوي المهالك

اساس مسلك الجمعية اصلاح المأمورين لا ابادتهم وبناء عليه نعلن تأكيداً لاذاعتنا السابقة انه لا يجوز لاي شخص كان ان يتصدى لاجراآت من نفسه اصلا وان من كان له شكاية على احد فليراجع بحسب الاصول المركز العمومي

ان الجمعية لا تغمض العين عن اقل حركة تخل بالراحة وتعطل معاملات الحكومة اذا ابداها المتغلبون استنادا على قوة الجمعية او قام بها الاشخاص الذين يذيعون انهم مأمورون من طرف الجمعية بل تعتبر من يتجاسر على ذلك مخالفاً وتؤدبه بقوة الحكومة

فتتمنى اذاعة هذه المواد بصورة قطعية وان يؤخذ تحت التوقيف بواسطة الحكومة كل من يتجاسر على القيام بشيء يخالف ذلك وان تعرفونا الكيفية

المركز العمومي في سلانيك

اخبار محلية

استقراض عظيم

مائة مليون ليرة

قالت جريدة الحقوق العمومية ان الحكومة السنية تبحث عن عقد استقراض عظيم قدره مائة مليون ليرا . فلا بد لهذا الاستقراض من سبب مهم

نعم كل حكومة تحتاج في زمن تغيير خطتها وتبدل ادارتها للمال ، ولكن هذا المقدار من المال لا يحتاج اليه لمثل تبديل وتحسين الامور الادارية فقط فلا بد حينئذ من سبب آخر يضطرها لذلك

فان صح هذا الخبر وتحقق احتياج الدولة لمثل هذه المبالغ فلا بد من تصور مقابل لوفاء هذا الدين لا يقل عن مليونين ونصف ليرا في السنة فمن اين لها مقابل لوفاء هذا الدين العظيم غير ما اتخذته مقابلا لديونها السائرة ولذلك نظن ان هذا الخبر ضعيف السند بعيد عن الصحة

الرتب والوسامات

لماذا يعطونها

جاء في جريدة ميزان التركية :

كتبت بعض الجرائد انه قد اعطى نشان الشفقة الاول الى الخانم حرم علي فاضل بك من ابناء عم الخديوي عباس حلمي باشا . وكنا على ثقة بان الرتب والنياشين كانت تعطى ايام الاستبداد لاجل تطييب خاطر الاولاد كالالعوبة التي تشرى لهم من مخازن «البون مارشه» غير انه يجب ان تمنح في دور الحرية لمن خدم الملة والدولة وحافظ على شانها وشرفها وحيث ان الذين يقدرون قدر هذه الخانم قليلين والسواد الاعظم يجهل ذلك فهلا يلزم ذكر ما اوجب تلطيفها بهذا الوسام من الخدم . فدوائرنا الرسمية مكلفة ادبياً ببيان هذه الايضاحات . . اما اذا لم تبين السبب . . .

« الاتحاد » ونحن ننتظر ماذا تكتب رصيفتنا الميزان اذا لم تبين الدوائر الرسمية السبب لنبدي فكرنا بهذه المسألة المهمة

طلب الينا ان نكذب ما ذكرته احدى جرائد الثغر عن عزل مأموري الويركو في بيروت اذ لا اصل لهذا الخبر في الدائرة المذكورة ولا في غيرها من دوائر الحكومة

مرّ بالثغر على الباخرة الفرنشوية حضرة عطوفتلو محرم بك افندي والي البصرة الجديد ، وصبحي بك افندي متصرف القدس الجديد وما لبثا ان شخصا على الباخرة نفسها الى مركز مأموريتهما

وقدم امس عزتلو عبد الحميد افندي مميز المحاسبة الجديد في بيروت بدلاً من عزتلو عارف افندي المميز السابق لا عزتلو عارف افندي رمضان باشكاتب الصالح الجارية في قلم المحاسبة كما ذكرته احدى جرائد الثغر خطأ ناشئاً عن اشتباه الاسم بالطبع وقد وردت الينا رسالة بهذه المسألة فاكتفينا بهذه الاشارة تصحيحاً للخبر

نشرت جرائد البلغار فصلاً يتضمن مجاملة جمعية الاتحاد والترقي للبلغاريين وتزايد العلاقات الودية بين الفريقين يوماً بعد يوم وذكرت ان العثمانيين جميعاً قد استاؤا من تظاهر الاروام بما يوهم معاكستهم للادارة الجديدة

لاحوادث والحمد لله في دائرة البوليس

كتب الباب العالي بلزوم اعادة رتبة المشير فؤاد باشا

ينوي الشعب العثماني عمل تمثال للمرحوم مدحت باشا يركز في اهم موقع بدائرة مجلس المبعوثين تذكاراً وتعظيماً وهي تطالب بذلك الخزينة ومجلس الامة

قلنا : وحبذا لو أقيم له اثر ينتفع به كمدرسة تسمى باسمه او غير ذلك من الاعمال النافعة

وصل الى العاصمة ثمانية عشر رجلا من مشايخ اليمن واعاظمهم ممن كانوا مبعدين عن اوطانهم في زمن الاستبداد فذهبوا بالامس الى المابين الملوكاني ورفعوا بواسطة رئيس الكتاب بطاقة فيها الشكر والدعاء فصدرت الارادة السنية باعطاء كل منهم خمس ليرات فوزع رئيس الكتاب المشار اليه هذه العطية عليهم واحدا بعد واحد

وهب جلالة السلطان بيت المال ضياعاً تغل اربعمائة واربعين الف ليرة في السنة وبلغت الارادة السنية الآذنة بذلك لمرجعها يوم الجمعة الرابع عشر من الشهر الحالي

كانت مذاكرة مجلس الوكلاء في روسيا في اجتماعه الاخير البحث في موازنة سنة ١٩٠٩ فظهر للمجلس فيها نقصان يبلغ ٢٤ مليوناً من الروبلات . فاستغرق البحث في ذلك زماناً طويلاً وكانت النتيجة تعليق تعديل لائحة الموازنة الى وقت آخر

لطيفة

جاء في المقطم :

من اغرب ما يتحدث به الناس الان رواية رواها بعض الاخصاء نقلا عن جلالة السلطان عبد الحميد نفسه وهي انه كان بالمدينة المنورة في عهد السلطان عبد العزيز شيخ من الزاهدين العاكفين على العبادة اسمه الشيخ امين الطرابزوني . واتفق ان المرحوم الشيخ ظافراً اجتمع به في المدينة حينئذ ودار الكلام بينهما على سلاطين آل عثمان وكان المرحوم السلطان مراد وقتئذ ولياً للعهد وجلالة السلطان عبد الحميد ملازماً قصره لا يفكر في السلطنة ولا يخطر بباله يوماً انه يجلس يوماً على سريرها . فقال الشيخ امين الطرابزوني عبد الحميد افندي يتبوأ عرش السلطنة العثمانية في سنة ١٢٩٣ هجرية ويبقى سلطاناً عليها وحاكماً بامره فيها ٣٣ سنة

فحقق الله بعد ذلك الشطر الاول من هذا القول بخلع المرحوم السلطان عبد العزيز ومبايعة السلطان مراد ثم خلع السلطان مراد بعد اشهر ومبايعة السلطان عبد الحميد وكان ذلك سنة ١٢٩٣ هجرية طبقاً لما انبأ به الشيخ امين الطرابزوني

ويرى كثيرون الان ان اعلان الدستور في السلطنة العثمانية هذا العام وهو العام الثالث والثلاثون من جلوس جلالة السلطان عبد الحميد على سرير السلطنة انما هو تحقيق للشطر الثاني من كلام الشيخ الطرابزوني لان الحكومة المطلقة استبدلت بالحكومة الدستورية فلم يعد جلالة السلطان ذلك السلطان المطلق الحكم بامره بل تحول في يوم وليلة من حال الى حال واصبح سلطاناً دستورياً يعترف بسلطة الامة ويحلها المحل الاول من الاجلال والاعظام ويعد ارادة الامة فوق كل ارادة وسلطانها فوق كل سلطان

المطبعة الاهلية — احمد حسن طبارة

من فلان وزيد اعلم من عمرو وبكر اغنى من خالد ونحن نقول بالمساواة من كل الوجوه ثم لو محونا هذه الكلمة اعني افعل التفضيل من الكتب فما فائدة محو صفة موصوفها موجود فيلزمنا حينئذ تشاطر كل شيء مادي . وهبنا تشاطرنا ذلك فكيف نتشاطر المعنويات كالعلم والعقل والذكاء والشجاعة والاقدام الى غير ذلك فاذن القول بالمساواة من كل وجه زعم باطل وان حقيقتها هو التساوي في ان لا يتجاوز احد حده فيقف عنده .

واما الحرية فهي كما فسرها القانون الاساسي في المادة التاسعة بانها عدم تسلط احد على حرية الآخر فمن انكر على غيره شيئاً فليس له ان يمس عواطفه بقول او فعل بل يرفعه الى اولياء الامور الذين لا تأخذهم اليوم لومة لائم في احقاق الحق وابطال الباطل فيجد ما عمل من سوء ويود لو ان بينه و بين ما عمل امداً بعيداً .

اما المطبوعات فمن اتخذ حريتها احبولة للاغراض فما يلبث ان ينبت حبل خدعته فلا يجد في شركه الا معنى قولهم (حبل الكذب قصير) فيكون كمن تصدى للصيد في الحرم فيجازي بمثل ما قتل او عدل ذلك جزيا ليذوق وبال امره وان عاد انتقم الله والباس منه

مداعبة شاعرين

حفني بك ناصف
و
حافظ افندي ابراهيم

لما كانت حفلة الاربعين التي أعدت لتأبين الاستاذ الامام المرحوم الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية وقف المؤبنون وكانوا ستة اولهم الشيخ احمد ابو خطوة وثانيهم حسني باشا عاصم ثم حسن باشا عبد الرازق ثم قاسم بك امين ثم حفني بك ناصف ثم حافظ افندي ابراهيم . وقد اختال المؤبنون الاربعة الاول على الترتيب الذي ابنوا فيه الاستاذ المرحوم . ولما مرض حفني بك ناصف خامس المؤبنين خطرت له تلك المصادفة الغريبة فارسل الى صديقه حافظ افندي ابراهيم ابيات يؤمنه بها على حياته ما دام هو في قيد الحياة وهي موضوع سمر الادباء اليوم في مصر واليك نصها نقلاً عن بعض الجرائد :

أتذكر اذ كنا على القبر ستة
نعدد آثار الامام وندب
وقفنا بترتيب وقد دب بيننا
ممات على وفق الرثاء مرتب
ابو خطوة ولى وقفاه عاصم
وجاء لعبد الرازق الموت يطلب
فلبى وغابت بعده شمس قاسم
وعما قليل نجم محياي يغرب
فلا تخش هلكا ما حييت وان امت
فما انت الا خائف تترقب
فخاطر وقع تحت القطار ولا تخف
ونم تحت بيت الوقف وهو مخرب
وخض لجج الهيجاء اعزل آمناً
فان المنايا منك تجري و تهرب

— هذا وانا نبشر القراء الكرام ان حضرة حفني بك قد ابل من مرضه وخرج من المستشفى ، ونسأل الله ان يبقيه لشيئين : اللغة العربية لانه من اهم اساطينها في هذا العصر ولحافظ افندي ابراهيم الذي يكون امينا على نفسه ببقاء ناصف بك سالماً

اخبار محلية

ضمنا في الليلة الماضية جمعية مؤلفة من عدد كبير من وجهاء الطائفتين ، وكان في جملة مداولاتهم ما حدث اخيراً في الثغر من حوادث الضرب والجرح فاجمع الكل على وجوب الاقتصاص الشديد ممن يكدر صفو الامن العام و يعبث بالراحة العمومية فان البيروتيين قد نالوا بفضل الدستور نعمة الاتفاق بعد الشقاق وحمدوا الله عليها حمداً كثيراً ، وهم يرون من اقدس الواجبات المحافظة على هذه النعمة الجليلة التي لا يتم لهم عمل ما بدونها فلهذا رأوا ان يخابروا ملاذ الولاية و يسألوه عما فعلت دائرة البوليس في تلك الحوادث التي وان كانت جزئية وقد لا تخلو منها بلدة لكن التهاون في الجزئيات يؤدي الى التهاون بالكليات

وبالجملة فان عقلاء الثغر من جميع الطوائف واقفون بالمرصاد لكل تهاون يقع من دائرة البوليس ويخطرونها بالقبض العاجل على كل معتد ويطلبون من المحاكم مجازاته بما يوجبه القانون من صارم الجزاء

* * *

القبض على السارقين

بعد كتابة ما تقدم علمنا ان دائرة البوليس قد قبضت في الليلة الماضية على عشرة ممن اقلقوا البلدة بسرقاتهم المتعددة وزجتهم في السجن وهي باذلة جهدها بالتحري على الباقين

ابلدية ام بلديتان

لقد ادى تهاون بلديتنا واهمالها الى ان جمع ملاذ الولاية نخبة من وجهاء الثغر واعيانه وتذاكروا فيما اذا كان من الحكمة جعل البلدية دائرتين او واحدة فجنح فريق الى ان البقاء على واحدة اقل نفقة واسلم عاقبة

وذهب آخرون الى ان انقسام البلدية قسمين يؤدي بالطبع الى التنافس والتناظر

ونحن مع الرأي الاول بشرط ان يكون الرئيس والاعضاء من اولى الكفاءة والاهلية وبرهاننا على ذلك بلديات دمشق فان انقسامها لم يجد نفعاً اذا لم نقل انه انتج ضرراً ، على ان لكل ابداء رأيه بهذه المسألة التي يتوقف عليها بالطبع تقدم البلدة وراحة اهليها

أهكذا تريد بلديتنا

ان يقال عنها ؟

كتب الكاتب المتفنن سليم افندي سركيس عند عودته الى مصر عن بلدية بيروت ما نصه :

اما طرق بيروت على العموم وبعض طرق لبنان فانها والعياذ بالله طرق تؤدي الى التهلكة واذا شاء القارىء ان يدرك حقيقة حالها في جملة واحدة فليعلم ان عدد المواليد في بيروت قد قل كثيراً لان اهل امرأة حامل من نساء بيروت متى ركبت عربة فيها مرة واحدة . فانت اذا ركبت عربة في تلك المدينة فكأنك تقع في حفرة بعد حفرة فلا تصل الى منزلك او فندقك الا جائعاً مضطرباً وربما اتضح لدى الكشف الطبي ان كل من يركب العربات في بيروت مقلوبة امعاؤه وقلبه في ناحية اخرى من صدره فقد كان قلبي ينتثر من جيبي مراراً عند كل حفرة فبينما انا راكب من جهة الشمال اجدني من جهة اليمين او اجد نفسي فجأة قد انتقلت من مجلسي الى جانب السائق او الى جانب الطريق فكأن العربات الات ذات حركة دائمة وبعد ان جربت طرق بيروت المزعجة لم استغرب ما قرأته قبل سفري من ان رضا بك ركب على كبوت العربة التي تقل دولة المشير فؤاد باشا عند وصوله الى بيروت فلعله رأى ان وجوده هناك واجباً لوقاية المشير من السقوط . ه

المبعوثان في لبنان

بلاغ رسمي من جمعية الاتحاد والترقي

كان من نتيجة ما اظهره اخواننا اللبنانيون بسائق العاطفة الوطنية من الرغبة بالتمتع بنعمة الحرية التي نالها اخوانهم العثمانيون ومن تلبية حضرة متصرف جبل لبنان نداءهم بسائق اميالة الصادقة نحو سلامة البلاد وسعادتها ان اعلن القانون الاساسي في جبل لبنان كما هو معلوم ، اماما اظهره اللبنانيون العثمانيون من مزيد اطراء مقاصد جمعيتنا المقدسة الخيرية فقد اوجب على هيئتنا المرخصة ان تجاهر بالشكر باسم الجمعية لجميع اللبنانيين اصحاب الوطنية يبلغ عدد النفوس الذكور في جبل لبنان مائتي الف تخميناً وقد باشر حضرة المتصرف العالي بانتخاب اربعة مبعوثين عن هذا العدد ووعد بالسعي وراء تسريع الانتخاب بحيث يتم في الوقت المعين قبل انعقاد مجلس المبعوثان . وعما ان الوظيفة المترتبة الآن على كل محب لوطنه هي الاسراع بمهمة الانتخاب وعدم التحزب فيه لاحد ومجازاة الحكومة بحسن نواياها وسمو

مقاصدها فرجاؤنا لجميع اخواننا اللبنانيين الذين اصبحت مآثر حميتهم ووطنيتهم حرية بالحمد والثناء وانموذجاً لجميع العثمانيين ان يتحدوا ببذل المساعي والاقدام في اجراء الانتخاب بكل سرعة على اكمل وجه وجمعيتنا تعد ببذل كل قوتها في السعي وراء حصول هذه المقاصد العالية لخير الوجود .

الهيئة المرخصة في بيروت وسوريا
وحواليهما من جمعية الاتحاد
والترقي العثماني في سلانيك

علمنا من الاخبار البرقية الصادرة من لواء اللاذقية ان ما اذاعه البعض عن قيام النصيرية بالثورة هي دون ما اذاعوه وارجفوه حتى قيل انه ليس من حاجة الى الجنود التي ارسلتها الحكومة اول امس الى هناك وربما عادت قريباً

وقد سافر الى اللاذقية بعض اعضاء الهيأة المرسلة من قبل جمعية الاتحاد والترقي في سلانيك الى ولايتنا وغيرها لتأليف شعب للجمعية فيها وتفهيم الاهلين مقاصد الجمعية الخيرية المنصرفة في سبيل توطيد اركان الراحة والقيام بالاصلاح العام ، وسافر بعضها ايضاً الى طرابلس ونابلس وحلب للغاية نفسها

بلغنا ان المشيخة الاسلامية قد الغت ما كانت اعطته قبل الدستور من وظائف النواب الذين كان تعيينهم بواسطة الرؤساء الخائنين

* * *

سيلقي العلامة السيد محمد رشيد رضا صاحب مجلة المنار الحرة في هذا النهار بعد صلاة العصر في جامع العيدية درساً دينياً في حقيقة الاسلام وما يجب على المسلمين في هذا العصر ويختمه باظهار فضائل الائمة المصلحين كالسيد جمال الدين الافغاني والشيخ محمد عبده والسيد عبد الرحمن الكواكبي

النساء العثمانيات

جاء في جريدة لوانت هرالد الانكليزية ان في الطبقة العليا من النساء العثمانيات مخدرات فقل من في طبقتهن من الغربيات تهذيباً وادباً فبينما ترى اترابهن في الغرب منهمكات باللعب واللهو وغير ذلك من العوائد الاوربية ترى هولاء مقبلات على التحصيل والمطالعة حتى نبغ منهن نابغات يحسن السنة كثيرة من الالسنة الغربية والشرقية كالافرنسية والانكليزية والعربية والفارسية حتى اللسان اليوناني القديم . وقد بلغن من الفضل والعرفان الى مطالعة مؤلفات شوبنهار وهربرت سبنسر وغيرهم من اعاظم ادباء الانكليز والفرنساويين .

جاء في تلغرافات الشركة البلغارية ان امارة البلغار ابطلت العادة التي كانت تجريها كل سنة وهي استعراض جيشها في فصل الخريف فكان لهذا الخبر تأثير حسن لدى الباب العالي وعند جمعية الاتحاد والترقي

حكم بالسجن شهراً واحداً على وجداني بك صاحب جريدة فيض حريت لنشره في جريدته عبارات مستهجنة في ذم بعض الاماثل

قالت جريدة الشرق التي تصدر في العاصمة ان منير باشا المعزول من سفارة باريز طلب ان يخصص له معاش معزولية كأن الملايين التي ادخرها لا يراها كافية لنفقات شهواته هنا

حديث بين علي حيدر بك ابن امام الاحرار مدحت باشا وبين المسيو لاوال محرر جريدة لاتوركي

المسيو لاتوال — هل عزمتم على وضع اسمكم في الانتخاب لمجلس الامة

علي حيدر بك متبسماً — قد افعل .

المسيو لاتوال — هل تتفضلون على بايضاح خطتكم في ذلك

علي حيدر بك — خطتي الخطة التي وضعتها لذلك الجمعية العثمانية وهي اتباع اكثرية الاصوات

— هذا امر معلوم ولكني اتخذت سؤالي هذا مقدمة لاسئلة اخرى ؟ فهل عزمتم على طلب طي المادة ١١٣ المخالفة لاصول الحكومة الدستورية والتي كانت سبباً لابعاد المرحوم شهيد الحرية

— نعم ساطلب محوها من صفحات القانون وارجو ان يوافقني على هذا الرأي جميع المبعوثين

— اتترجح لديكم وقوع خلاف في اثناء الانتخابات

— نعم لابد من حدوث خلاف كما يقع ذلك في سائر الممالك

— ما قولكم في اسباب الخلاف . فاني ارى ان لا مدخل للسياسيات فيه اذ لا اساس لها في هذه البلاد . فهل ترى اسبابه الدين او الجنسية

— لا لا . لم يبق للتعصب الديني مجال بعد اليوم ولا اخال اهل الوطن على اختلاف نحلهم وعناصرهم يتخذون الانتخابات ذريعة لاثارة الاغراض والاحقاد القديمة

قال حمدي بك احد اعضاء جمعية الاتحاد والترقي وكان حاضراً في المجلس

نعم وانا اقول بعدم وقوع خلاف سببه اختلاف الدين بعد اليوم . وان المناظرات التي تحصل في اثناء الانتخاب تكون في مزايا المنتخبين وترجيح بعضهم على بعض . فان الجدال في الدين والتنابز بالجنسية قد انقضى زمانه ولا ارانا نعود الى ذلك ابداً بل سوف نرى الارمني مثلاً سينتخب تركياً والتركي ينتخب ارمنياً

انعقد في امانة الاستانة مجلس رئيسه امين البلدية واعضاؤه من ديوان المحاسبات وشورى الدولة والمالية وعضو من اعضاء مجلس الامانة للنظر في تصفية حسابات لجان الاكتتابات المؤسسة في الدائرة المذكورة والبحث عن انتاج مسئلة ما كنات الجليد التي ارسلت قبلاً الى جدة والينبع

* * *

ارسل الجنرال غولج باشا من برلين لائحة لنظارة الحربية تتضمن كيفية التنسيقات والاصلاحات العمومية المتصور اجراؤها في الحكومة السنية

الاستبداد في صيدا

جاءنا من صاحب الامضاء في صيدا ما نصه :

قرأت في جريدة التقيل نقلاً عن جريدة البلاغة ان اهالي الاستانة بعد ما طردوا الاستبداد من ديارهم اخذ يحاول السكنى باحدى الولايات العثمانية وكلما رام الاستقرار في بلد منها طارده سكانها واوسعوه ضرباً فبقي كذلك حتى جاء بيروت فطرده اهلها واشبعوه جراحاً فهام على وجهه ولم يقفوا له على اثر والآن يقولون انه اتخذ صيدا قراراً له . فليبحثوا عنه وليطردوه : فالاهل يشكر هذه النبذة ليتعظ القوم

محمد سليم البابا

قلنا ان الاستبداد لا يجب ان يبقى في محل ما بل يجب محاربته وقتله اينما وجد ولكن بالطرق المشروعة المعقولة

عاد من دار السعادة اعضبانلو محمد سعيد افندي مراد نائب بئر السبع سابقاً معيناً نائباً لقضاء راشيا

طلب الباب العالي من حكومة انكلترا ارسال شيقي بك من مصر الى الاستانة وان تسمح لها به مدة سنة واحدة لاصلاح جمارك الدولة

شيقي بك هذا هو الذي اصلح جمارك القطر المصري بصورة خارقة للعادة حتى زاد دخلها نحو اربعين مليون في المائة فكافأته الحكومة على ذلك بتعيينه مفتشاً عمومياً لنظارة المالية

اعلنت جمعية الترقي الاسلامي في بوسنه ان الاهالي هناك لا يرضون بالدخول تحت سيطرة اي حكومة من الحكومات البلقانية وانهم يفضلون البقاء تحت العلم التساوي اذا لم يمكن التحاقهم بالدولة العلية كما كانوا

(تلغراف) — بيروت : اتحاد عثماني

الآن تلقينا تلغرافاً بصدور امتياز الجريدة دمشق يومية واسبوعية والمطبعة العلمية

(الشام) سليم خاشم

فنهنئه بما نال ونرجو له النجاح والتوفيق